



## فاعلية برنامج تعليمي باستخدام انموذج ثيلين في تحسين التفكير الإبداعي وأداء مهارة التصويب من بعيد بكرة اليد للطلاب

شهلاء عبد الهادي لهيمص المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي

حسين عبد الهادي مهدي محسن المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/١٠/١١

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/١٠/٢٦

الكلمات المفتاحية: أنموذج ثيلين، التفكير الإبداعي، مهارة التصويب من بعيد  
مستخلص البحث:

أن البرنامج التعليمي باستخدام أنموذج ثيلين أسهمت بشكل إيجابي في تحسين التفكير الإبداعي وأداء مهارة التصويب من بعيد لدى الطلاب، ويوصي الباحثان بضرورة اعتماد هذا الأنموذج في تدريس المهارات الأساسية لكرة اليد في الكليات.

### The Effectiveness of Educational Units Using Thelen's Model in Enhancing Creative Thinking and the Performance of Long-Range Shooting in Handball among Students

SHAHLAA ABDULHADI LHIMASS  
Shahlaa.Abd2404p@copew.uobaghdad.edu.iq  
Hussein abduldh Mahdi Mohsen  
h.alrheem90@gmail.com

#### Abstract

The importance of this research lies in the necessity of employing modern educational models, including Thelen's model, due to their role in developing creative thinking and improving skill performance in handball, particularly in

تكم أهمية البحث من ضرورة توظيف النماذج التعليمية الحديثة ومنها أنموذج ثيلين لما له دور في تحسين التفكير الإبداعي و الأداء المهاري في كرة اليد، خصوصاً مهارة التصويب من بعيد التي تعد من أهم المهارات المؤثرة في نتائج المباريات، ويهدف البحث إلى التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي وفق أنموذج ثيلين في تحسين التفكير الإبداعي وأداء مهارة التصويب من بعيد، وتكمن مشكلة البحث في ضعف مستوى التفكير الإبداعي والأداء المهاري للتصويب من بعيد لدى الطلاب، والحاجة إلى اعتماد أنموذج تعليمي يسهم في رفع هذه المستويات، حدد الباحثان مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) والبالغ عددهم (١٦٠) طالباً، واعتمد المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (ضابطة وتجريبية)، إما عينة البحث تم اختيارها من شعبتين من أصل ست شعب عشوائياً، بواقع (٢٢) طالباً لكل مجموعة، واستنتج الباحثان



والمهارية وتنمية الاستجابات الحركية لديهم بما يتوافق مع متطلبات الأنشطة الرياضية المختلفة، وتقوم العملية التعليمية على أسس منظمة تهدف إلى إكساب الطلاب المعارف والمهارات وتطوير إمكاناتهم من خلال اعتماد طرائق تدريسية ونماذج تعليمية حديثة تسهم في رفع مستوى الأداء وتحقيق أهداف التعلم بصورة علمية وفاعلة. ومن بين هذه النماذج يبرز أنموذج ثيلين الذي يعد من النماذج التعليمية القائمة على التفاعل والنقاش والأنشطة الجماعية، حيث يركز على جعل الطالب محور العملية التعليمية من خلال إشراكه في طرح المشكلات ومناقشتها وإيجاد الحلول المناسبة لها بما ينعكس على تنمية التفكير والإبداع وتحسين مستوى الأداء المهاري. أن علم النفس التربوي يؤكد أهمية تعزيز القدرات العقلية والإبداعية للطلاب، ويعد التفكير الإبداعي أحد أبرز الجوانب التي تمكن الطالب من توليد الأفكار الجديدة وتطوير بدائل متعددة في مواقف التعلم والتطبيق العملي، وهو ما يسهم في زيادة مرونة الأداء الحركي وقدرة الفرد على التكيف مع المواقف المفاجئة داخل الميدان الرياضي، ويعتبر التفكير الإبداعي عاملاً أساسياً في تطوير التعلم واتخاذ القرارات السريعة والفعالة، مما يربط بين الجانب العقلي والجانب المهاري بصورة متكاملة تدعم تقدم الطالب وتطوره. لعبة كرة اليد تعتبر من الألعاب الجماعية المهمة التي تتطلب مستوى عالياً من التكامل بين القدرات البدنية والمهارية والفكرية، ويعد التصويب من المهارات الأساسية والحاسمة فيها، ولا سيما التصويب من

the shooting from distance skill, which is considered one of the most influential skills in match outcomes. The study aims to identify the effectiveness of educational units based on Thelen's model in enhancing creative thinking and the performance of long-range shooting. The research problem is represented in the weakness of students' creative thinking and skill performance in shooting from distance, and the need to adopt an educational model that contributes to raising these levels. The research population was determined to be second-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences for the academic year 2024/2025, with two groups (control and experimental). Two sections were randomly selected out of five, with (22) students in each group. The research concluded that the educational units using Thelen's model positively contributed to improving creative thinking and the performance of long-range shooting among students, and the researchers recommend adopting this model in teaching the basic skills of handball in colleges.

**Keywords: Thelen's Model, Creative Thinking, Long-Range Shooting Skill**

١- المقدمة وأهمية البحث :

يعد التعلم الحركي من المرتكزات الأساسية في العملية التعليمية لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ يسهم في بناء القدرات البدنية

في عملية التعلم من خلال الحوار والمناقشة وحل المشكلات.

### ٣-١ أهداف البحث :

١- التعرف على اثر البرنامج التعليمي

ياستخدام انموذج ثيلين في تحسين التفكير

الإبداعي وأداء مهارة التصويب من بعيد

بكرة اليد للطلاب.

٢- التعرف على أفضلية التعلم بين البرنامج

التعليمي ياستخدام انموذج ثيلين والأسلوب

المتبع من قبل المدرس في التفكير الابداعي

وأداء مهارة التصويب من بعيد بكرة اليد للطلاب

### ٤-١ فروض البحث

١- للبرنامج التعليمي ياستخدام انموذج ثيلين

تأثير ايجابي في التفكير الإبداعي وأداء

مهارة التصويب من بعيد بكرة اليد للطلاب.

٢- للبرنامج التعليمي ياستخدام انموذج ثيلين

أفضلية في التفكير الإبداعي وأداء مهارة

التصويب من بعيد بكرة اليد للطلاب.

### ٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري :طلاب المرحلة الثانية في

جامعة بغداد(كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة).

١-٥-٢ المجال الزماني : للمدة من ١١/١٠/٢٠٢٤

إلى ١٢/١٢/٢٠٢٤ .

١-٥-٣ المجال المكاني : قاعات وملاعب كليه

التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعه بغداد.

بعيد الذي يمثل عنصراً مهماً في حسم نتائج المباريات وتحقيق التفوق الفني. ومن هنا تتجلى أهمية هذا البحث في محاولة توظيف برنامج تعليمي باستخدام أنموذج ثيلين في تحسين التفكير الإبداعي وأداء مهارة التصويب من بعيد لدى الطلاب ، بما يسهم في تطوير العملية التعليمية والارتقاء بالمستويات المهارية والفكرية للطلاب من خلال دمج الجانبين العقلي والمهاري معا لتحقيق أفضل مخرجات تعليمية وتربوية .

### ١-٢ مشكلة البحث :

من خلال ملاحظة الباحثين لدروس مادة كرة اليد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، تبين وجود ضعف واضح في قدرة الطلاب على إظهار التفكير الإبداعي أثناء مواقف اللعب والتطبيق العملي، إذ يقتصر أداؤهم على الحلول التقليدية والأنماط المتكررة من دون القدرة على ابتكار بدائل جديدة تتناسب مع متطلبات الموقف، كما لوحظ انخفاض مستوى الأداء المهاري في بعض المهارات الأساسية، ولا سيما مهارة التصويب من بعيد التي تعد من أكثر المهارات تأثراً في نتائج المباريات، حيث يعاني الطلاب من قلة الدقة وضعف القوة وسرعة التنفيذ، ويعود ذلك إلى اعتماد أساليب تدريسية تقليدية تركز على الجانب التلقيني وإعادة التكرار من دون إشراك الطالب في مواقف تعليمية محفزة على التفكير والإبداع، ومن هنا برزت الحاجة إلى توظيف نماذج تعليمية حديثة، مثل أنموذج ثيلين الذي يتيح الفرصة للطلاب للمشاركة الفاعلة

## ٢- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :-

### ٢-١ منهج البحث :-

أعتمد الباحثان المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتين المتكافئتين)، لما يتميز به من دقة وموضوعية في معالجة المشكلات العلمية نظريا وتطبيقيا، كما أنه الأنسب لطبيعة مشكلة البحث الحالية.

### ٢-٢ مجتمع وعينه البحث :

حدد الباحثان مجتمع البحث المتمثل بطلاب المرحلة الثانية في جامعة بغداد ( كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ) للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥)، وبلغ عددهم (١٦٠) طالبا. لاختيار عينة البحث تم استخدام طريقة العشوائية البسيطة بأسلوب القرعة، حيث وقع الاختيار على شعبتين من ستة شعب من المجتمع الأصلي، حين مثلت شعبة (د) المجموعة التجريبية التي طبق عليها نموذج ثلثين المعد من قبل الباحثين، وشعبة (ج) المجموعة الضابطة والتي تعمل بالاسلوب المتبع من قبل المدرس، وبلغ عدد الطلاب في كل مجموعة (٢٢) طالبا، بعد استبعاد الطلاب الراسبين، وطلاب فريق الكلية، ولاعبى الأندية، والمعلمين، إضافة إلى الطلاب المتغيبين عن الوحدات التعليمية، لضمان دقة تمثيل العينة للمجتمع الأصلي قبل الشروع في تطبيق المنهج التعليمي، وبذلك بلغت النسبة المئوية للعينة من مجتمع البحث الأصلي (٢٧.٥٪)، مما يضمن تمثيلاً مناسباً وقابلية لتعميم النتائج على المجتمع المدروس.

### ٢-٣ التجانس :

اجرى الباحثان عملية التجانس للعينة في المتغيرات (الطول - الوزن - العمر)، ذلك باستخدام معامل الالتواء.

## الجدول ( ١ )

يبين تجانس افراد المجموعة الضابطة

ت	الوسط	الانحراف	الوسيط	معامل الالتواء	الدلالة
١	١٧٠,٣١	٣,٦١	١٧٠	٠,٠١٨	متجانس
٢	٦٨,٣٣	٥,٤١	٦٨	٠,٣٢	متجانس
٣	١٩,٥٢	٠,٨٢	١٩	٠,٤١٢	متجانس

\* جميع قيم معامل الالتواء كانت بين (١±) مما يدل على تجانس أفراد العينة في المتغيرات أعلاه .

### ٢-٤- الادوات والاجهزة والوسائل المستعملة في

#### البحث :

- ❖ الملاحظة .
- ❖ المقابلات الشخصية
- ❖ استمارة تقييم الاداء المهاري.
- ❖ الاختبار والقياس
- ❖ استمارة التفكير الابداعي
- ❖ كاميرا تصوير نوع (sony) عدد (٤).
- ❖ ساعة توقيت نوع ( Smtwtfs ) .
- ❖ جهاز حاسوب محمول نوع (DEL).
- ❖ جهاز طبي لقياس الطول والوزن .
- ❖ ملعب كرة يد قانوني .
- ❖ كرات يد قانونية عدد (٥)

وكذلك التحقق من صلاحية وكفاءة الأجهزة والأدوات المستخدمة، فضلاً عن تحديد الزمن اللازم لتنفيذ الإجراءات العملية، والتعرف على الأخطاء المحتملة أثناء التطبيق، إضافة إلى تنظيم عمل الفريق المساعد وضمان جاهزيته أثناء تنفيذ التجربة الأساسية.

#### ٢-٧-١ الاسس العلمية للاختبار :

٢-٧-١-١ الصدق: تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الاختبار والقياس، وذلك لغرض التأكد من مدى ملاءمة الفقرات وأسلوب أدائها لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها الاختبار.

٢-٧-٢ الثبات: للتأكد من ثبات الاختبار، أستخدم الباحثان أسلوب إعادة الاختبار، إذ تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٤/١٠/٧) ثم أعيد بعد مرور سبعة أيام على التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، فبلغت قيمة الارتباط (٠.٩٥٠)، وهو ما يعد دليلاً على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات.

❖ مربعان حديديان بقياس ٥٠ × ٥٠ سم لكل منهما مثبتان بزواويتي المرمى

#### ٢-٥-١ اختبارات البحث الميدانية :-

٢-٥-١-١ اسم الاختبار: اختبار التصويب من بعيد (الحكيم، ٢٠٠٤)

هدف الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس دقة التصويب من بعيد لدى لاعبي كرة اليد. الأدوات والوسائل المستخدمة: (ملعب كرة اليد - مرمى كرة اليد - خمس كرات قانونية لكرة اليد - مربعان حديديان بقياس ٥٠ × ٥٠ سم لكل منهما مثبتان بزواويتي المرمى).

طريقة الأداء: يقوم الطالب بتصويب الكرة من منطقة التسعة أمتار مع أخذ خطوة واحدة فقط، بحيث يحاول إدخال الكرة في المربع الأيمن مرة والمربع الأيسر مرة أخرى. يحصل اللاعب على خمس محاولات لكل مربع.

طريقة التسجيل والدرجة: تُحسب كل كرة تصيب المربع الهدف، ويُمنح الطالب النقاط على أساس كل محاولة ناجحة. أقصى درجة يمكن الحصول عليها في الاختبار هي عشر درجات.

#### ٢-٦ التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية يوم الأحد الموافق (٢٠٢٤/١٠/٦) على عينة مكونة من (١٠) طلاب من خارج عينة البحث الأصلية، وهدفت هذه التجربة إلى التأكد من مدى استيعاب أفراد العينة لطبيعة الاختبارات المعتمدة في البحث،

النفس، والتعلم الحركي، والقياس والتقويم، لغرض التأكد من مدى صلاحية الفقرات وملاءمتها لخصائص أفراد العينة، وقد أقر جميع الخبراء صلاحيته بنسبة (١٠٠٪)، مما يدل على توفر الصدق الظاهري للمقياس. أما الثبات، فقد استخدم الباحثان أسلوب التجزئة النصفية استناداً إلى نتائج التجربة الاستطلاعية، إذ تم حساب معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية والبنود الزوجية لمكونات المقياس تم تصحيح قيمة الارتباط باستخدام معادلة (سييرمان-براون) وقد بلغت معاملات الثبات للمقياس (٠.٨٥) وهي قية تدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات والاتساق الداخلي، مما يجعله أداة صالحة لقياس التفكير الإبداعي لدى أفراد العينة، وللتحقق من موضوعية المقياس، قام الباحثان بعرضه على اثنين من المقيمين المتخصصين في مجال علم النفس والتعلم الحركي، وطلباً منهما تصحيح الإجابات بشكل مستقل لعينة من المبحوثين، و تمت مقارنة نتائج التصحيح بين المقيمين باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لبيان درجة الاتفاق بينهما، وقد أظهرت النتائج وجود اتفاق مرتفع بين المقيمين بدرجة (٠,٨٧) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الموضوعية. للتأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس وسهولة فقراته بالنسبة للطلاب، والتعرف على الصعوبات أو المعوقات المحتملة أثناء التطبيق، قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية في يوم الثلاثاء المصادف (٢٠/٨/٢٠٢٤) على عينة مكونة من (٢٠) طالباً

٢-٧-٣ الموضوعية : تم أيجاد الموضوعية من خلال معامل الارتباط بين نتائج حكمين متخصصين قاما بتقييم الاختبار، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٩٣٠)، مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الموضوعية وتوافق الأحكام بين المقيمين.

#### ٢-٩ مقياس التفكير الإبداعي :

تم الاطلاع على عدد من المقاييس الخاصة بالتفكير الإبداعي، وبعد مراجعة شاملة قرر الباحثان اعتماد مقياس زهرة جميل (٢٠٠٦)، نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الحالي، وقد عرض الباحثان المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين بصيغته الأولى أجل التحقق من صلاحيته للتطبيق في المجال الرياضي، وتم الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم العلمية وإجراء التعديلات اللازمة على بعض الفقرات بما يتناسب مع عينة البحث، يتكون المقياس بصورته النهائية من (٥٠) فقرة، ولكل فقرة ثلاث بدائل للإجابة هي (أوافق - متردد - لا أوافق)، واخذت الاوزان (٣ - ٢ - ١) وبناءً على ذلك فإن أعلى درجة ممكنة للاختبار هي (١٥٠)، في حين أن أقل درجة هي (٥٠)، اعتمد الباحثان في التحقق من صدق المقياس على الصدق الظاهري، إذ تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالات علم

## الجدول (٢)

### يبين تكافؤ المجموعتين (التجريبية) و(الضابطة)

ت المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات	ت
	ع	س	ع	س		
٠,٤٣٤	١,٤٧٠	٣,٨٦٦	١,٣٢٢	٣,٢٢١	التصويب من بعيد	١
٠,٢٠٦	٤,٣٢٢	٥٣,٩٦٥	٢,٥٣٠	٥٣,٧٤٠	التفكير الابداعي	٢

القيمة الجدولية هي (٢,٠٣٢٢)

### ٢-١١ المنهج التعليمي وطريقته تنفيذه:

بدأ الباحثان بتطبيق الوحدات التعليمية من قبل مدرس المادة يوم الأربعاء الموافق (١٦/١٠/٢٠٢٤) واستمر التنفيذ حتى (١٥/١٢/٢٠٢٤) , وقد بلغ عدد الوحدات التعليمية (١٦) وحدة بواقع وحدتين في الأسبوع لكل مجموعة، واستغرق زمن كل وحدة (٩٠ دقيقة) مقسمة الى (٢٠) د للقسم التحضيري و (٦٥) د للقسم الرئيسي و(٥) د للقسم الختامي , تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين , المجموعة الضابطة شعبة (ج) تعلمت وفق المنهج التقليدي المتبع من قبل مدرس المادة , المجموعة التجريبية شعبة (د) تعلمت وفق المنهج التعليمي المعد من قبل الباحثين باستخدام أنموذج ثيلين، والموجه لتعلم مهارة التصويب من بعيد بكرة اليد من خلال مراحل عملية تتسم بالتفاعل والممارسة الفعلية، وذلك على النحو الآتي:

من مجتمع البحث وخارج العينة الرئيسة ,وقد أظهرت نتائج هذه التجربة أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ومفهومة لدى أفراد العينة، مما يدل على صلاحية المقياس للتطبيق على العينة الأساسية للبحث دون وجود أي صعوبات تذكر.

### ٢-١٠ الاختبار القبلي :

أجري الاختبار القبلي لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التصويب من بعيد بكرة اليد ومقياس التفكير الإبداعي يوم الثلاثاء الموافق (١٥/١٠/٢٠٢٤)، وذلك في ملعب وقاعات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وبإشراف مباشر من الباحثين ,حيث تم اجراء اختبار التصويب في الساعة التاسعة صباحا , وفي ذات اليوم نفسه في الساعه الثانية عشر تم اجراء اختبار مقياس التفكير الابداعي , سبق تنفيذ الاختبار القبلي تطبيق وحدة تعريفية قبل يوم هدفت إلى توضيح طبيعة الاختبارات وإجراءاتها للطلاب، لضمان فهمهم الكامل لطريقة الأداء قبل البدء بالتطبيق الفعلي.

### ٢-٤ تكافؤ المجموعتين

اجرى الباحثان عملية التكافؤ في اختبار التصويب من بعيد ومقياس التفكير الابداعي للمجموعتين باستخدام اختبار (T) والجدول (٣) يبين ذلك .

دقة التصويب من بعيد , ثم تعد تقريراً موجزاً يتضمن الاستنتاجات العملية مثل (تحقيق توازن الجسم قبل التصويب يزيد الدقة) أو (توقيت رفع الذراع يرتبط بزوايا الرمية).

٥- **مرحلة عرض التقرير النهائي:** تقدم كل مجموعة عرضاً عملياً أمام المجموعات الأخرى، تظهر فيه الوضعيات الصحيحة والخاطئة للتصويب، وتشرح الأسس الفنية التي توصلت إليها , يمكن أن يتم العرض على شكل تطبيق عملي أو مناقشة نظرية قصيرة.

٦- **مرحلة التقييم:** يجري المدرس تقيماً لأداء الطلاب من خلال الملاحظة المباشرة أثناء التطبيق، مع مناقشة جماعية للأساليب المستخدمة في التصويب وتصحيح الأخطاء , كما تقيم كل مجموعة أداءها الذاتي وأداء المجموعات الأخرى بطرح سؤال أو سؤالين تحليليين حول المواقف التي واجهوها أثناء التعلم، مثل (ما الخطأ الأكثر شيوعاً في أداء المجموعة) و(كيف تم تصحيحه عملياً).

## ٢-١٢ الاختبار البعدي :

قام الباحثان بأجراء الاختبار البعدي لكل من اختبار التصويب من بعيد والمقياس على عينة البحث , وذلك بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الرئيسية يوم الثلاثاء الموافق (١٦/١٢/٢٠٢٤)، مع الحرص على توفير نفس الظروف والإجراءات المطبقة في الاختبار القبلي .

١- **مرحلة الاستقصاء:** يقوم المدرس بطرح موقف تعليمي مشكل مثل (لماذا يفشل بعض الطلاب في دقة التصويب من مسافات بعيدة) , ثم يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة (٢-٦ طلاب)، وتُسند إلى كل مجموعة مهمة محددة مثل تحليل الوضعيات المختلفة للتصويب، أو تحديد العوامل المؤثرة في دقة الأداء (الثبات، الارتكاز، الزاوية، السرعة) , بعد ذلك تحدد المجموعات النقاط الرئيسية التي تحتاج إلى استقصاء عملي أثناء الدرس في الميدان.

٢- **مرحلة تخطيط الاستقصاء:** تضع كل مجموعة خطة بسيطة لما ستقوم به داخل الملعب، كاختبار للتصويب لتحديد الأنسب من حيث الدقة والقوة , ويقوم الطلاب بمناقشة الأدوات المطلوبة، وطريقة جمع الملاحظات أثناء التجربة العملية، بإشراف المدرس.

٣- **مرحلة تنفيذ الاستقصاء:** تنفذ المجموعات النشاط العملي داخل الملعب، فيقوم كل طالب بالمحاولة من مواقع مختلفة من خط التسعة أمتار، مع ملاحظة الزاوية، والقدم الداعمة، وحركة الذراع، ومتابعة الكرة بعد التصويب , يتم تسجيل الملاحظات والنتائج (عدد الاهداف، مواقع الأخطاء، قوة التصويب، نوع الخطأ) , ينتقل المدرس بين المجموعات لتوجيه الأداء وتصحيح الأخطاء الفنية.

٤- **مرحلة إعداد التقرير النهائي:** بعد انتهاء التنفيذ تناقش المجموعات ما توصلت إليه من ملاحظات، وتحدد أسباب النجاح أو الإخفاق في

## ٢-١٣ الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية ( SPSS ) لأستخراج العمليات الاحصائية.

## ٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

٣-١- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية و البعدية لمهارة التصويب من بعيد في البحث للمجموعة الضابطة.

الجدول (٣)

يبين الفروق في الاختبارين القبلي والبعدى

للمجموعة الضابطة لمهارة التصويب من الثبات .

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		ت محسوبة	مستوى دلالة
	ع	س	ع	س		
مهارة التصويب من بعيد	١,٣٢٢	٤,٥٥١	١,٥٢٣	٩,٢٤٧	٠,٠٠١	
التفكير الابداعي	٥٣,٧٤٠	٢,٥٣٠	١٣,٤٢١	٨,٨٤	٠,٠٠٢	

\* القيمة الجدولية=٢,١٠٩ عند درجة حرية (٢١) ومستوى

دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٣) وجود قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة، إضافة إلى قيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدى.

ويعزى هذا التحسن البسيط الذي ظهر في الاختبار البعدى للمجموعة الضابطة إلى الأسلوب التدريسي المتبع من قبل مدرس المادة، إذ اعتمد على مبدأ التدرج والتكرار في تعليم مهارة التصويب من بعيد، وذلك من خلال تقسيم المهارة إلى مراحل جزئية يسهل على الطالب استيعابها وتنفيذها بدقة. هذا الأسلوب مكن الطلاب من الفهم التدريجي للحركة والسيطرة عليها بصورة أفضل، مما أدى إلى تحسين أدائهم في نهاية التجربة ، كما أن تكرار الأداء في كل وحدة تعليمية ساعد على تثبيت المعلومات الحركية في الذاكرة ، وهو ما انعكس إيجاباً على مستوى أدائهم الابداعي والمهاري، إن اتباع هذا الاسلوب يجعل المتعلم ينتقل من البساطة إلى التعقيد بشكل منظم يساهم في رفع كفاءته التعليمية، وهذا يتفق مع ما جاء به أحمد محمد عبد العزيز (٢٠٠٧، ٤٨) بأن مبدأ التدرج والتكرار في أداء المهارات من خلال تقسيمها يحقق تحسناً ملحوظاً في مستوى التعلم والوصول إلى مستوى تعليمي أفضل، خاصة في مراحل التعلم الأولى.

٣-٢- عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية و البعدية لمهارة التصويب من الثبات في البحث للمجموعة التجريبية.

## الجدول (٨)

### يبين الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمهارة التصويب

مستوى دلالة	(T) محسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات
		ع	س	ع	س	
٠,٠٠١	١٠,٥٤١	١,٧٢٠	٧,٤٣٢	١,٤٧٠	٣,٨٦٦	مهارة التصويب من بعيد
٠,٠٠٢	٢٨,٦٩	٥,٨٧٠	٩٨,٥٤٤	٤,٣٢٢	٥٣,٩٦٥	التفكير الابداعي

\* القيمة الجدولية = ٢,١٠٩ عند درجة حرية (٢١) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

يبين لنا الجدول (٤) وجود قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، إضافة إلى قيمة (T) المحسوبة ومستوى الدلالة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي. ويرى الباحثان ان نتائج المجموعة التجريبية التي تعلمت وفق أنموذج ثيلين أظهرت تقدماً واضحاً في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي، ويعزى هذا التحسن إلى فاعلية الأنموذج المستخدم الذي وفر بيئة تعليمية تفاعلية قائمة على الحوار والمناقشة، مما ساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب، إذ يُعد أنموذج ثيلين من النماذج التي تمنح المتعلمين دوراً فاعلاً في اكتشاف المعرفة بأنفسهم من خلال تحليل المواقف التعليمية والتعاون في حل المشكلات، كما ساعد هذا الانموذج على تعزيز الثقة بالنفس وتحفيز الطلاب على التعبير عن آرائهم بحرية، مما انعكس

إيجاباً على أدائهم المهاري في التصويب من بعيد، إضافة إلى إن الأنموذج أسهم في توظيف عمليات التعلم العليا كالملاحظة، والتحليل، والاستنتاج، مما زاد من فاعلية التعلم واستمراريته، وهذا يتفق مع ما أشار إليه الجواهري، محمد (٢٠١٠) بأن الاعتماد على نماذج التدريس له أهمية في توفير فرص التعلم للطلاب، وتعزيز مهارات التفكير لديهم، ومنحهم الفرصة لاكتشاف الحقائق وتوظيف عمليات ومهارات التعلم. كما يرى الباحثان ان سبب التقدم يعود الى طبيعة الأنموذج (ثيلين) الذي يعتمد على العمل الجماعي والتفاعل البناء بين الطلاب، إذ أتاح هذا الأنموذج فرصاً للتعلم التعاوني من خلال توزيع المهام وتنظيم الأدوار داخل المجموعة، مما جعل كل طالب يشعر بالمسؤولية تجاه إنجاز المهمة التعليمية منذ بداية الموضوع حتى نهايته، كما ساعد هذا الأنموذج على تنظيم الخبرات وتحديدها وصياغتها بطريقة مشتركة، الأمر الذي عزز من مشاركة الطلاب في طرح الأفكار ومناقشتها وتبادل وجهات النظر فيما بينهم، وأسهمت هذه المشاركة الفاعلة في تثبيت المعلومات المكتسبة وتوظيفها عملياً، بالإضافة إلى تطوير مهارات التعبير الشفوي والتحريري لديهم. كما أسهم الأنموذج في تنمية مهارات التواصل وتحفيز الطلاب على التفكير والتخطيط والعمل ضمن فريق واحد، وهذا يتفق مع ما أشار إليه سلامة والخريسات وصوافطة (٢٠٠٩) بأن دور المتعلم في أنموذج ثيلين يتمثل في العمل الجماعي لإنجاز المهام وتنظيم الخبرة وتثبيت المعلومات وتوظيفها، مع

مستوى الدلالة	ت المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
		ع	س	ع	س	
٠,٠٠١	٩,٢٢٧	١,٥٣٣	٤,٥٥١	١,٧٢٠	٧,٤٣٢	مهارة التصويب من الثبات
٠,٠٠٣	٥,٩٨	١٣,٤٢١	٧٩,٤٥٠	٥,٨٧٠	٩٨,٥٤٤	التفكير الإبداعي

\* القيمة الجدولية = ٢,٠٣ عند درجة حرية (٤٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

يبين لنا الجدول (٥) وجود قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين البعدي للمجموعتين، إضافة إلى قيمة (T) المحسوبة ومستوى الدلالة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين ولصالح المجموعة التجريبية. ويرى الباحثان أن سبب تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت نموذج ثيلين يعود إلى طبيعة الأنموذج الذي يركز على تنظيم التعلم بطريقة متسلسلة وعملية تشرك الطلاب في مواجهة المواقف التعليمية بشكل مباشر، وقد أتاح الأنموذج للطلاب فرصة تعلم جيدة م خلال خطواته التعليمية أثناء أداء المهارة، مما ساعدهم على تطوير حلول جديدة وأفكار مبتكرة أثناء التعلم، كما ساهم التركيز على الملاحظة والتطبيق العملي في تنمية قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي وفق الظروف التعليمية الواقعية، وقد انعكس هذا على الأداء المهاري للطلاب، حيث ظهر تحسن ملحوظ في دقة التصويب من بعيد وسرعة الأداء، مما يعكس التكامل بين التفكير الإبداعي والتطبيق العملي للمهارة، ويمكن القول إن أنموذج ثيلين أسهم

تعزيز مهارات التواصل والتعبير والثقة بالنفس من خلال المشاركة الفاعلة وتوزيع الأدوار. أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت أنموذج ثيلين في متغير التفكير الإبداعي، مما يدل على أن البرنامج التعليمي القائم على هذا الأنموذج أسهم في تنمية قدرات الطلاب على التفكير بطرق غير تقليدية وتوليد أفكار جديدة أثناء المواقف التعليمية. ويُعزى هذا التقدم إلى طبيعة أنموذج ثيلين الذي يتيح فرصاً أوسع للتفاعل والمناقشة الحرة، مما ينمي لدى الطلاب روح المبادرة وحل المشكلات بأساليب متنوعة. كما أن اعتماد الأنموذج على المواقف الواقعية شجّع الطلاب على توظيف خبراتهم السابقة في مواقف جديدة، وهو ما يعزز التفكير الإبداعي لديهم. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه حسن (٢٠١١، ٣٧) من أن الدوافع الداخلية تؤدي دوراً حاسماً في عملية الإبداع، إذ تنطلق من رغبة الفرد في البحث والمعرفة والشعور بالرضا والسعادة عند اكتشاف الأفكار الجديدة وتطبيقها في الواقع.

٣-٣- عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لتقييم الاداء المهاري للتصويب من الثبات بكرة اليد

### الجدول (٥)

يبين الفروق في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لتقييم الاداء المهاري للتصويب من الثبات بكرة اليد

بشكل فعال ضمن النشاط التعليمي, كما ساعد الأنموذج الطلاب على تحمل مسؤولية تعلمهم, مما جعلهم أكثر حرصاً على أداء المهارة بدقة ومتابعة تقدمهم أثناء التعلم , وقد وفر الأنموذج الجهد والوقت لكل من المدرس والطلاب, حيث أصبح الطالب قادراً على تقييم نفسه ومراجعة أدائه بشكل مباشر, مما أسهم في تثبيت مهارات التصويب وتحسين دقتها. ومن خلال استخدام التقييم الذاتي, تمكن الطلاب من تحديد نقاط القوة والضعف لديهم والعمل على تصحيح أخطائهم في الوقت المناسب, ويعكس هذا التطبيق العملي قدرة الأنموذج على ربط التعلم النظري بالجانب العملي للمهارة, ما أدى إلى تحسين الأداء العام , وهذا يتفق مع ما جاء به الربيعي وحمد أمين (٢٠١٠, ٢٢١) بأن انموذج ثيلين أخذ بنظر الاعتبار كافة مستويات الطلاب, وجعل الطالب قادراً على تحمل المسؤولية وكيفية استخدام التقييم الذاتي للطالب, كما وفر الجهد والوقت للمدرس والطالب. كما ويعزو الباحثان التقدم الواضح في التفكير الإبداعي وأداء مهارة التصويب من بعيد لدى المجموعة التجريبية, حيث ساعد التطبيق العملي للبرنامج على استيعاب الطلاب للمفاهيم بشكل أفضل, و أن الطلاب شاركوا بشكل مباشر في الأنشطة التعليمية, مما أتاح لهم بناء المعرفة بأنفسهم من خلال التفاعل اللفظي والمشاركة الفعالة في أداء المهارة, وقد ساهم هذا الأنموذج في تعزيز قدرة الطلاب على إدراك المحتوى بشكل مستقل, إذ أن الإدراك الناتج ليس صورة طبق الأصل للواقع, بل هو تمثيل تقريبا

بشكل فعال في تطوير قدرة الطلاب على الابتكار وتحقيق الأداء المهاري المطلوب, ويتفق ذلك مع ما أشار إليه البياتي (٢٠٠٧, ص ١٨) بأن تنمية الإبداع وتعليمه تتطلب تهيئة الظروف المناسبة التي تساعد على تنمية التفكير الإبداعي. كما أظهرنا الجدول نتائج بينت تحسناً ملحوظاً لدى المجموعة التجريبية التي طبق عليها أنموذج ثيلين في مستوى التفكير الإبداعي وأداء مهارة التصويب من بعيد, ويعزى ذلك إلى أن الأنموذج يعتمد على التحري الجماعي في عملية التعليم, مما شجع الطلاب على المشاركة الفعالة والتفاعل المباشر مع محتوى المادة, وقد ساعد هذا الأنموذج الطلاب على استيعاب المادة التعليمية بشكل أفضل وثبات المعلومات لديهم, ما انعكس على جودة أدائهم المهاري أثناء التصويب, كما لوحظ أن التطبيق العملي للأنموذج زاد من دافعيتهم للتفكير والتفكير في حلول جديدة للمواقف المطروحة, وهو ما يعزز قدرتهم على الابتكار داخل الوحدة التعليمية, ويتفق هذا مع ما أشار إليه زيتون (٢٠٠٤, ٢١٠) بأن أنموذج ثيلين يقوم على التحري الجماعي, ويؤدي إلى زيادة فهم الطلاب واستيعابهم للمادة وتحفيزهم للتفكير. ومن خلال ذلك, يمكن القول إن الأنموذج لم يقتصر على تعليم المهارة فحسب, بل ساهم أيضاً في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب بشكل ملموس وواضح. وكذلك يرى الباحثان ان سبب التقدم للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى أن الأنموذج يأخذ في الاعتبار جميع مستويات الطلاب, مما يتيح لكل طالب فرصة المشاركة

إلى نتائج أفضل في الأداء الرياضي ويعزز استيعاب الطلاب للمادة التعليمية.

(٤) وجد أن أنموذج ثيلين مناسب لجميع مستويات الطلاب، حيث يوفر فرصاً متكافئة للمشاركة والتعلم الفردي والجماعي.

#### ٤-٢- التوصيات :

(١) توظيف أنموذج ثيلين في تعليم كرة اليد بشكل دوري لتحسين التفكير الإبداعي والأداء المهاري للطلاب.

(٢) الاهتمام بإدراج أنشطة تطبيقية عملية مرتبطة بالتفكير الإبداعي أثناء تعليم مهارات التصويب من بعيد.

(٣) تدريب المدرسين على خطوات تطبيق أنموذج ثيلين بشكل فعال بما يضمن دمج التفكير الإبداعي مع الأداء المهاري.

(٤) تطبيق الانموذج على مهارات اخرى في كرة اليد .

#### المصادر

- ❖ احمد محمد عبد العزيز (٢٠١٨) بناء نموذج مقترح لتقييم المهارات الحركية الاساسيه باستخدام بعض نماذج التحليل الحركي الكيفي مجله علوم الرياضه
- ❖ البياتي، سكينه شاكر (٢٠٠٧) تاثير منهج للتربيه الحركيه في التفكير الداعي والادراك الحس حركي لدى اطفال الرياضه رساله ماجستير الجامعه المستنصريه

للاواقع يساعد على فهم المواقف التعليمية وتطبيقها عمليا، ومن خلال الممارسة العملية والتفاعل المستمر، تمكن الطلاب من ربط المعلومات النظرية بالمهارات العملية، مما أدى إلى تحسين دقة التصويب وزيادة ثبات الأداء أثناء التعلم، كما ساعد هذا الانموذج الطلاب على مراجعة وتقييم أدائهم بأنفسهم، مما زاد من تحفيزهم على التفكير وحل المشكلات المتعلقة بالمهارة، وبالتالي يمكن القول إن البرنامج التعليمي ساهم في بناء إدراك الطلاب وتعزيز التفكير الإبداعي لديهم أثناء ممارسة مهارة التصويب من بعيد، وهذا يتفق مع ما جاء به عبد الرزاق الطشاني (٢٠١٤، ص ١٧٧) بأن الطالب يستوعب المفاهيم بشكل جيد إذا بناها بنفسه من خلال العمل والتفاعل اللفظي، وأن الإدراك الناتج ليس صورة طبق الأصل للواقع، بل يمثل ترجمة تقريبية له.

#### ٤- الاستنتاجات والتوصيات :-

##### ٤-١- الاستنتاجات :-

- (١) أسهم تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام أنموذج ثيلين في تحسين التفكير الإبداعي لدى الطلاب، حيث أظهر الطلاب قدرة أكبر على معالجة المعلومات والأفكار بشكل متجدد.
- (٢) أدى استخدام الأنموذج إلى تحسن أداء الطلاب في مهارة التصويب من بعيد بكرة اليد، مع زيادة دقة وسرعة التنفيذ.
- (٣) أظهر البحث أن الدمج بين التفكير الإبداعي والممارسة العملية للمهارة يؤدي

❖ محمود داوود الربيعي , سعيد صالح حمد

(٢٠١٠) الاتجاهات الحديثة في تدريس

التربية الرياضية , مطبعة منارة , اربيل .

### ملحق (١)

#### فقرات مقياس التفكير الابداعي

ت	اوافق	متردد	لا اوافق
١			أحترم الفرد لذاته أكثر من أهمية احترام الآخرين له.
٢			أشعر بالسعادة عند تذكر طعم طفولتي.
٣			يهمني كثيراً أن يتم اعتياري عضواً مهماً في الفريق.
٤			العديد من أعمال الإبداعية نتيجة عوامل الصدفة.
٥			أشعر بأن العمل الشاق هو أساس النجاح.
٦			خلال مدة مراهقتي كانت لدي رغبة لأكون وحيداً وأحقق أفكارى واهتماماتي.
٧			يثير اهتمامي كل جديد وغير مألوف.
٨			عندما أحس بوجود المشكلة، فإنني أبدأ العمل بحل المشكلة فوراً.
٩			الحياة تجذبني وتعظي باهتمامي.
١٠			أشعر بمضيعة للوقت عندما أحلل أخطاء الآخرين.
١١			الأفراد الذين يعبرون عن مشاعرهم وعواطفهم غالباً يكونون غير مستقرين.
١٢			لا يمكن نجاح عمل ما

❖ الجوهري محمد (٢٠١٠) الكشف عن

فاعليه برنامج في الهندسه قام على

ستراتيجيتي باير ودي بونو لتتميه مهارات

جمع وتنظيم المعلومات لدى تلاميذ الصف

الاول الاعدادي

❖ حسن , محمد عادل (٢٠١١) تاثير

استخدام اسلوب العصف الذهني في

التفكير الابداعي لدى لاعبي الدرجة الاولى

بكره السله رساله ماجستير غير منشوره

جامعه الانبهار

❖ زيتون, عايش (٢٠٠٤) اساليب تدريس

العلوم , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان

الاردن .

❖ زهرة جميل صالح (٢٠٠٦) رساله ماجستير

, جامعة الموصل ,كلية التربية الرياضية .

❖ عادل سلامه سمير الخريسات ووليد

صوافطه (٢٠٠٩) طرق التدريس العام

معالجة تطبيقيه معاصره عمان , دار

الثقافه للنشر والتوزيع.

❖ علي سلوم جواد الحكيم (٢٠٠٤) الاختبار

والقياس والاحصاء في المجال الرياضي

,النجف الاشرف , دار الغامدي.



٢٦	أتابع الإجراءات الصحيحة والغير مألوفه أحياناً لحل مشكلات الدراسية.
٢٧	سر نجاح الإنسان هو الجدية في العمل.
٢٨	أرفض الأشياء الغير مؤكدة والتي لا يمكن التنبؤ بها.
٢٩	أقيم المعلومات من مصدرها.
٣٠	أميل إلى تجنب المواقف التي أشعر فيها أنني متطفل.
٣١	غالباً أستمتع بالتفكير وحيداً.
٣٢	أهتم بتقديم الأفكار الجدية وغير المألوفة.
٣٣	أفضل أن أعمل مع الآخرين بدلاً من العمل وحدي.
٣٤	عندما أشارك بجدال فإن أكثر ما يسعدني هو إذا أصبح المعارض صديقاً، حتى لو كان ذلك على حساب التضحية برأيي.
٣٥	الإلهام ليس له علاقة بحلول المشكلات الصحيحة.
٣٦	أحب الطلاب الذين هم أكثر ثقة باستنتاجاتهم.
٣٧	أسعى للوصول للمستوى العالي والقوة في الحياة.
٣٨	يمكنني التعامل بشكل أسهل مع الأفراد إذا كانوا ينتمون لنفس المستوى الاجتماعي والعلمي الذي أنتمي إليه.
٣٩	. أحب التقرب من الطلاب الجيدين والموضوعين.
٤٠	التفكير العميق ساعدني في حل كثير من

إذا لم يتطابق العمل النظري مع العمل الميداني.	
١٣	لدي القدرة على طرح أفكار جديدة بمواقف مختلفة.
١٤	أحياناً أقع في المشكلات بسبب حب الاستطلاع.
١٥	أعبر عن مشاعري وعواظي أكثر من بقية الناس.
١٦	أحياناً تراودني أفكار خارج إرادتي.
١٧	متى توليت العمل في مشروع ما فإنني أسعى بجد للنجاح فيه.
١٨	لاحظت أنني أطرح أسئلة يدور من خلالها عدم الاهتمام.
١٩	أستمتع بالتلاعب بالأفكار الجيدة حتى مع وجود استخدام عملي لها.
٢٠	أعجب بالشيء الجيد الغير مألوف.
٢١	أستطيع المحافظة على الدافعية وحماسي للعديد من الإنجازات الرياضية حتى في وجود الإحباط والعقبات.
٢٢	أحب استعراض الكتب الحديثة والغريبة وغير المألوفة.
٢٣	غالباً لا أستطيع أن أحل الكثير من المشكلات التي تواجهني في الحياة.
٢٤	أحب العمل الذي يثير انتباه الآخرين.
٢٥	أمل في الحصول على إجابة لجميع التساؤلات التي تدور في ذهني.



			مشكلاتي.	
			أقبل النقد البناء عند مخالفة بعض التعليمات.	٤١
			عندما أكون في طور الوصول لحل المشكلة أتأني في تنظيم المعلومات التي يجمعها لأخرجها بشكل صورة حركية.	٤٢
			أعتمد على أحاسيسي الداخلية وتخميناتي في الصح والخطأ.	٤٣
			غالباً ما تأتيني أفضل الأفكار عندما لا أقوم بعمل شيء محدد.	٤٤
			أحياناً أتحمس للأشياء بشكل كبير.	٤٥
			لدي مطاولة في تحمل المشكلات لفترة زمنية طويلة.	٤٦
			أتعلم مع اعتقاد الشيء الصحيح ولا تهمني قناعة الآخرين.	٤٧
			أحياناً أكون صوتاً لرأي المجموعة التي تحاول أن تحد من فاعلية بعض الطلاب.	٤٨
			أستطيع أن أحل مشاكلي إذا اتبعت طريقة منطقية متدرجة.	٤٩
			هنالك أنشطة تثير اهتمامي أكثر من الطلاب الآخرين.	٥٠